

تاج العروس من جواهر القاموس

لها قائد دُهِمُّ الرِّبَابِ وَخَلَّافَهُ ... رَوَايا يُدَجِّسُنَ الْغَمَامَ الْكَذْهَوْرَا
وقيل : هو الأبيض العظيم منه . الْكَذْهَوْر : الضَّخْمُ من الرِّجَالِ عَلَى التَّشْبِيهِ .
الْكَذْهَوْرَةُ بهاءٍ : الناقةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ نَقْلُهُمَا الصَّغَانِي . الْكَذْهَوْرَةُ
: الذَّيَابُ الْمُسِنَّةُ . قال أبو عَمْرٍو : كَذْهَرَةُ كَمَرٌ دَلَاةٌ : ع بالذَّهْنَاءِ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ فِيهِ كَذَا فِي الذُّسَخِ وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو فِيهَا وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ : قِلَاتٌ
يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَالْكَذْهَوْرُ مِنْهُ أُخِذَ .
كور .

الْكُور بالضم : الرِّحْلُ أَيْ رَحْلُ الْبَعِيرِ أَوْ هُوَ الرِّحْلُ بِأَدَاتِهِ كَالسَّرَجِ
وَأَلْتِهِ لِلْفَرَسِ . وقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا قال ابنُ الأثير : وكثيرٌ من
النَّاسِ يَفْتَحُ الْكَافَ وَهُوَ خَطَأٌ . ج أَكْوَارٌ وَأَكْوَورٌ والكثير كِيرَانٌ وَكُورَانٌ
وَكُؤُورٌ قال كُثَيْبٌ رَ عَزَّةٌ : .

على جِلَّةٍ كَالْهَضْبِ تَخْتَلُّ فِي الْبُرى ... فَأَحْمَالُهَا مَقْصُورَةٌ وَكُؤُورُهَا
قال ابنُ سَرِيدٍ : وهذا نادرٌ فِي الْمُعْتَلِّ من هذا البناءِ وَإِنَّمَا بَابُهُ الصَّحِيحُ مِنْهُ
كَبُؤُودٌ وَجُنُودٌ . وفي حديث طَهْفَةَ : " بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسِ " .
الْكُور : مَجْمُوعَةُ الْحَدَادِ الْمَبْنِيَّةِ مِنَ الطَّيْنِ الَّتِي تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ وَيُقَالُ
: هُوَ الزَّقِّقُ أَيْضًا . الْكُور : بِنَاءٌ وَفِي الصَّحاحِ : مَوْضِعُ الزَّيْتَانِ وَالْجَمْعُ
أَكْوَارٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ B : " لَيْسَ فِيمَا تُخْرِجُ أَكْوَارُ الذَّحْلِ مَدَقَّةٌ " .
الْكُور بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى فُلَانٍ كَوْرٌ مِنَ الْإِبِلِ .
وهو الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنْهَا أَوْ مَائَةٌ وَخَمْسُونَ أَوْ مَائَتَانِ وَأَكْثَرُ . وَالْكَوْرُ أَيْضًا :
الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

ولا شَبِؤُبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ ... مِنْ كَوْرِهِ كَثْرَتُهُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ ج
أَي جَمْعُهَا : أَكْوَارٌ . قال ابنُ بَرِّي : هذا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكَسْرِ
الدَّالِ مِنَ الطَّرْدِ قال : وَصَوَابُهُ رَفَعُهَا وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ : .

تَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَدِلٌ ... جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدُ
الْكُور : الزَّيَادَةُ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الدُّعَاءِ : " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بِعَدَدِ
الْكُور " الْحَوْر : النَّقْصَانُ وَالرَّجُوعُ وَالْكُور : الزَّيَادَةُ أُخِذَ مِنْ كَوْرِ
الْعِمَامَةِ تَقُولُ : قَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَانْتَقَضَتْ كَمَا يَنْتَقِضُ كَوْرُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ

الشدّ . وكلّ هذا قريبٌ بَعَضُهُ من بعض . وقيل : الكَوْر : تكوير العِمامة والحَوْر : نَقْضُهَا وقيل معناه : نَعْوُذُ بِاللّهِ من الرّجوع بعد الاستقامة والنّقْصان بعد الزّيادة . ويروى بالنون أيضاً . قال الليث : الكَوْرُ : لَوْثُ العِمامة وهو إدارَتُها على الرّأس كالتّكوير قال النّسّهرُ : كل دارةٍ من العِمامة كَوْرٌ وكلّ دَوْرٍ كَوْرٌ . وتكوير العِمامة كَوْرُها . وكارَ العِمامةَ على الرّأس يَكْوُرُها كَوْرًا : لا ثَها عليه وأدارَها . قال أبو ذؤَيْب : .

وصرّادٌ غَيِّمٌ لا يَزَالُ كَأَنَّهُ ... مَلَأُ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكْوَرُ قال شَيْخُنَا : حكى العِصامُ عن الزمخشريّ والأَزْهَرِيّ وصاحب المُعَرَّبِ أن كَوْرَ العِمامة بالضمّ وشذّات طائفةٌ فقالوا بالفتح . قلت : وكلامُ المصنّف كالمصباح يُفيد الفتح . انتهى . قلتُ : إن أراد العِصامُ بالكورِ المصدرَ من كارَ العِمامةَ فقد خالفَ الأئمةَ فإنّهم صرّحوا كلّهم أنّهُ بالفتح وإنّ أراد به الاسمَ فقد يُساعدُهُ كلامُ النّسّهرِ السابق أنّ كلّ دارةٍ منها كَوْرٌ أي بالضمّ . وكلّ دَوْرٍ كَوْرٌ أي بالفتح . وكما يدلّ عليه قَوْلُ الزمخشريّ في الأساس : والعِمامةُ عَشْرَةٌ أَكْوَارٍ وعِشْرُونَ كَوْرًا فإنّهُ عني به الاسم . ومثْلُ هذا الغلط إنّما نشأ في كَوْرِ الرّحّل فإنّ كثيراً من الناس يفتح الكاف والصواب الضمّ كما تقدّم عن ابن الأثير . فرُبّما اشتبه على العِصام . وعلى كلّ حال فقوله : وشذّات طائفةٌ محلّ تامّل . الكَوْر : جبلٌ ببلاذٍ بِلَاخَارِثٍ وفي مختصر البلدان : بين اليَمامة ومكّة لبني عامِرٍ ثم لبني سَلُول . وفي اللّسان : الكَوْر جبلٌ مَعْرُوف قال الراعي :